



أحدثت قوات النظام مجزرة بشعة في التريمسة وذبحت الأهالي بالسكين وقصفت المنازل والأحياء وأطلقت النار عشوائيا على الأهالي، فيما فشل اجتماع مجلس الأمن دون التقدم خطوة واحدة في جانب القضية السورية..

فعاليات الثورة:

انطلقت مظاهرات شعبية رائعة في عدد من المناطق والمحافظات في عموم سورية منها عدة أحياء من دمشق، كالميدان وركن الدين والصالحية وباب سريجة والتضامن، ومناطق من درعا وحلب وغيرها نصرة لبلدة التريمسة في ريف حماة، فيما قامت قوات أمن الأسد بإطلاق الرصاص بكثافة عشوائية، على مظاهرة حاشدة خرجت في حي العسالي تنديداً بمجزرة التريمسة، وفرقت كتائب الأسد مظاهرة بالشيخ مسكين بالرصاص بعد خروجهم في مظاهرة تنديداً بمجزرة التريمسة.

انتهاكات النظام الأمنية والعسكرية:

تعرضت بلدة التريمسة منذ ساعات الفجر الأولى لقصف جوي ومدفعي عنيف من قبل كتائب الأسد، قامت بعدها باقتحام البلدة وتنفيذ عمليات إعدام لعشرات المواطنين بينهم عائلات كاملة. وذبحت عددا من الضحايا بالسكاكين وأحرقت جثثهم، كما عثر على بعض جثث الضحايا في مسجد البلدة وفي الأراضي الزراعية المجاورة. والعديد من جثث النازحين من بلدة خنيزير.

وشهدت المنازل دمارا واسعا وحرائق عديدة من جراء القصف العشوائي، ورجح ناشطون أن كل عائلة في البلدة قتل بعض أفرادها، وأعرب ناشط من حماة عن تدمير كتائب الأسد لمدرسة فيها عدد غير معروف من الأطفال.

يأتي هذا في الوقت الذي نفى العقيد رياض الأسعد، قائد الجيش السوري الحر أي وجود للجيش الحر في بلدة التريمسة، داعيا جميع السوريين: مدنيين وعسكريين، إلى النفير العاماً من خلال قطع جميع الطرقات وضرب كتائب الأسد خاصة

المطارات العسكرية.

وفي سياق متصل اقتحمت قوات الأسد حي اللوان بدمشق وشنت حملة مدامات واعتقالات عشوائية واستحدثت عددا من الحواجز الأمنية مدعومة بالمدرعات مع إطلاق النار عشوائيا على المتظاهرين في حي المهاجرين الراقي قرب القصر الجمهوري كما واصلت قصفها على أحياء محاصرة بمدينة حمص وريفها بالمروحيات وراجمات الصواريخ ما أوقع العشرات من القتلى والجرحى واحتراق العديد من المنازل، وواصلت قصفها أيضا على بلدة الحراك في درعا ومدينة دير الزور والريف الحلبى وغيرها من المناطق وخلفت عددا من الإصابات والدمار، كما استهدفت الكتائب الأسدية سيارات للمواطنين تقل ركاباً في بعض الطرق.

وقالت منظمة "نساء تحت الحصار": إن قوات الأسد تستهدف النساء بالاغتصاب والاعتداء، مشيرة إلى توثيقها عشرات حالات الاغتصاب خاصة في حمص.

المقاومة الحرة:

في هجوم نفذه مقاتلوا الجيش الحر سجل مقتل ما لا يقل عن 11 عنصراً من كتائب الأسد وذلك على حواجز تابعة لهم في حماة وريف دمشق واللاذقية، بينما جرت اشتباكات بين الجيش الحر وكتائب الأسد في حي الحجر الأسود بدمشق بعد هجوم الأمن على مشييعين هناك، واشتباكات مماثلة في حي القدم ترافقت مع قصف بالدبابات وانتشار أمني مكثف، وهو أمر تكرر أيضاً في منطقة السيدة زينب بريف دمشق المتاخمة للعاصمة.

وبدوره أعرب نواف الفارس، السفير المنشق عن تأييده للثورة منذ اليوم الأول وأنه كان ضد كل الممارسات الخاطئة، إلا أن الأسد أوهم من حوله باتخاذ إجراءات إصلاحية لم ينجز منها أي شيء، معرباً عن عتبه لموقف رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي من الثورة السورية، معتبراً في الوقت ذاته أن إيران تساهم في المشكلة وليس الحل. كما أكد أيضاً أنه سيؤدي دوراً كبيراً يشد أزر الثورة مع الداخل، وأنه متواصل بالأساس مع الجيش الحر، وأن انشاققه سيؤثر بشكل كبير على النظام، مشيراً إلى أن النظام لا يملك أصلاً إلا البنية العسكرية والأمنية، ولكن حتى هذه البنية بدأت بالتفكك وكثرت فيها الانشقاقات.

التحرك الدولي:

لم يحرز الاجتماع الذي عقده مجلس الأمن الدولي أي تقدّم حول مشروع قرار غربي بشأن الأزمة في سورية، بعد تهديد روسيا باستخدام حق النقض (الفيتو) لمنع صدور القرار، فيما قال السفير الألماني بمجلس الأمن إن الهوة ما زالت قائمة بين المواقف الغربية والروسية بشأن تطبيق الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

وقالت السفارة الأميركية لدى الأمم المتحدة إنه إذا لم يتخذ المجلس إجراءات ملموسة لزيادة الضغط على نظام الأسد، فلا يمكن أن تتمكن بعثة المراقبين من القيام بمهمتها أكثر مما تقوم به اليوم. بينما صرحت هيلاري كلينتون، وزيرة الخارجية الأميركية بأن بلادها ستواصل دعم مسعى أنان للخروج بقرار جديد من مجلس الأمن يتضمن عواقب حقيقية على نظام الأسد في حال عدم امتثاله لمقررات المجتمع الدولي، مشيرة إلى أن نظام الأسد لن يفعل أي شيء بدون مزيد من الضغط. من جهته أفاد وزير الخارجية الفرنسي أن بين مناف طلاس، العميد في الحرس الجمهوري السوري والمعارضة السورية اتصالات وتقابلاً.

فيما أكد مساعد المندوب الروسي في مجلس الأمن أن العقوبات على نظام الأسد "خط أحمر" ينبغي عدم تجاوزه. كما أكد نائب وزير الخارجية الروسي عزم بلاده على التصويت ضد مشروع القرار المقترح الذي طرحته الدول الغربية الكبرى في مجلس الأمن إذا عرض على التصويت العاجل الخميس، معتبراً أن "مشروع القرار بمجمله غير متوازن"، فهو يفرض "موجبات" على حكومة الأسد وحدها، لكنه أوضح أن موسكو مستعدة لمواصلة التفاوض بشأن قرار مشترك، لكنها

ترفض توجيه تهديدات ضد بشار الأسد.

الوضع الإنساني:

أكثر من 220 شخصاً قتلوا في المذبحة الدموية في منطقة التريسة بحماه عدد كبير منهم ذبحوا بالسكاكين، كما اعتقلت قوات الأمن عشوائياً عدداً من المواطنين وأحرقت المنازل، في ظل صعوبة في العيش على الأحياء المقصوفة والمحاصرة أمنياً وغذائياً وفقدان لمقومات الحياة وحركة نزوح كبيرة نتيجة لذلك العدوان الأسدي.

بعض من عرفت أسماؤهم من ضحايا عدوان النظام: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء)

الطفل أحمد يحيى الدلة - 17 عاماً - حماة - التريسة

الطفل ابن محمد ديب الشهاب - 13 عاماً - حماة - التريسة

الطفل غسان عدنان الهواش - 16 عاماً - حماة - التريسة - جراء القصف

الطفل أحمد خالد العيساوي - 12 عاماً - حماة - التريسة - جراء القصف

الطفل حسبن علي ربيع الهواري - 13 عاماً - حماة - التريسة

مصعب خالد البولاد - 26 عاماً - حماة - التريسة

صالح حسين السباعوي - 36 عاماً - حماة - التريسة - مسلح تم إعدامه ميدانياً رمياً بالرصاص بعد استسلامه

منذر إبراهيم العلي الزعيط - 27 عاماً - حماة - التريسة

ميلاد عبد الكريم درويش - 28 عاماً - حماة - التريسة

أحمد محمود الدلة - 55 عاماً - حماة - التريسة -

يحيى صايل هويان - 25 عاماً - حماة - التريسة - مسلح تم إعدامه ميدانياً رمياً بالرصاص بعد استسلامه

حسين الفضه - حوالي 30 عاماً - حماة - التريسة

حميد أيوب الحميد - 26 عاماً - حماة - التريسة

مصعب محمد الحميد - 27 عاماً - حماة - التريسة

غياث حنظل - 27 عاماً - حماة - التريسة

مهند صطوف الحرملوي - 25 عاماً - حماة - التريسة

ميلاد جهاد صطوف - 20 عاماً - حماة - التريسة

عبد الكريم صطوف الحرملوي - 40 عاماً - حماة - التريسة

منصف فيصل الناجي - 34 عاماً - طبيب، أصيب بطلق ناري في الرأس أثناء محاولته المساعدة في إسعاف الجرحى في

الصباح الباكر، وخضع لعملية جراحية، ولم يتمكن زملائه من إنقاذه

خالد محمد المحيه - 6 أعوام - حماة - التريسة - نتيجة القصف

رائد عبد الرحمن زواوي - 28 عاماً - حماة - التريسة

جواد وليد حسيان - 27 عاماً - حماة - التريسة

أحمد حسيان - (25-30) عاماً - حماة - التريسة

مخلص الفارس - 26 عاماً - حماة - التريسة -

نهاد سيار النجم - 22 عاماً - حماة - التريسة

أحمد ابو نزيه - 27 عاماً - حماة - التريسة

أحمد شحادة البراقي - حماة - التريسة

أحمد حمدو نويران - حماة - التريسة
أحمد محمد مطر - 26 عاماً - حماة - التريسة
جلال إبراهيم متعب - 26 عاماً - حماة - التريسة
محمود خالد الناعس الخراشي - 30 عاماً - حماة - التريسة
حسين الناعس الخراشي - 25 عاماً - حماة - التريسة
علي ديبو الهاني - حماة - التريسة
صهيب محمد الوحيد - 27 عاماً - حماة - التريسة
هيثم محمد السعيد - (29-30) عاماً - حماة - التريسة
الشيخ نادر سليم حجازي - (40-45) عاماً - حماة - التريسة
حسين خلفه العمير - 26 عاماً - حماة - التريسة
زوجة فاروق البكور - حوالي 46 عاماً - حماة - التريسة
خالد الشامان - 36 عاماً - حماة - التريسة
ناصر الشامان - 32 عاماً - حماة - التريسة
علي الشامان - 23 عاماً - حماة - التريسة
يامن الغبش - 27 عاماً - حماة - التريسة
مصطفى الكردي - 28 عاماً - حماة - التريسة
محمود الخضاره - 35 عاماً - حماة - التريسة
انس الخضارة - 30-33 عاماً - حماة - التريسة
أحمد وليد الديبو - حماة - التريسة
زياد الحنظل - حماة - التريسة
محمد بكور - 31 عاماً - حماة - التريسة
حاتم شحادة اليونس - 22 عاماً - حماة - التريسة
عبد الكريم العبيد - (60-63) عاماً - حماة - التريسة
غياث الحنظل - 27 عاماً - حماة - التريسة
حسين حسنو - (55-60) عاماً - حماة - التريسة
نواف النجم - 35-40 - حماة - التريسة
خالد النجم - حماة - التريسة
حسين العسكر - 52-56 عاماً - حماة - التريسة
محمد حجازي - حماة - التريسة
مهند علي الدرويش - 28 عاماً - حماة - التريسة
فراس علي الدرويش - 31 عاماً - حماة - التريسة
يامن عبد الستار الشباط - 30 عاماً - حماة - التريسة
وليد عبد الستار الشباط - 27 عاماً - حماة - التريسة
رامي عبد الستار الشباط - 24 عاماً - حماة - التريسة

محمد فوزي الحسين - 18 عاماً - حماة - التريسة
واصل غزوان النعسان (الغثوان) - حماة - ديمو - قتل في مجزرة التريسة
عمر نمر الحمود - حماة - ديمو - قتل في مجزرة التريسة
أربعة لم تصل أسماؤهم من قرية ديمو قتلوا في المجزرة
الشيخ وحيد عبد السلام قطاش - حماة - كفرهود - قتل بطلق ناري، ثم تم سحله بربطه لآلية عسكرية، وبعدها تم..
مصعب البولاد - حماة-التريسة
أحمد حرك - حماة - عقرب - ملازم أولمنشق، قتل بطلق ناري

المصادر: